

حزن الفرحة ..

ياكبر ذنب السؤال وياثقل دم الاجابه
لا انتهى حبك وصدرك مختنق بحروف ليه
وقتها كن خافك جالي وحزنك شيخ لابه
اتصدد لكن الدنيا تحبك تنتخيه
يارفيق الهم علمني اذا عيني ربابه
منهو يسمع نرفها لامن نظرها ويحكيه
بسئلك بالله قلبي عن شقا الدرب وسرابه
كيف علقني بكذبه باكر اوصل وارتيه
لو فقلب الليل رحمه مافتح للجفن بابيه
وعشمه في حب نجمه يدري انها ماتبيه
ولو يضيق الكون بالطعنات تلقى بي رحابه
لاتعكر بال خنجر تركض ضلوعي تجيه
لايشيل الهم همه دام تجمععه القرابه
في صدر شاعر يعده واحد منه وفيه
له علي دامه يبيني ماخونه في غيابه
كان ماجالي اجي له يحتويني واحتويه
ولي عليه انه ماينساني ويصطفلي عذابه
ولا يعرضني لضحك صدق ماعاد اشتيه
اقسى من حزني وهمي الفرحة حضرة جنابه
لاطرى مايطري الا منهو عرفني عليه
ذاك من يحكي على عيني وتقنع باغترابه
لجل تعتق صورة فيني سجت كل الوجيه
غايتي فرح الحزن لاينكسر بالقلب نابيه
وخوفي لا حزن الفرحة يخنق لي انفاسه بيديه
من وري قلبي رسمتك غيم يحكي بوح غابه
كل غصن منحني فيها يمدله راحتيه
هاك صدري شوف بعيونك متاهات الغلابه
في شوارع هالحنايا كم متشرد نزيه
لاقبل عطف السنين ولارضى بسلم الذبابه
ماسئل كود الاماني يالاماني جاوبيه
ويش اقول وويش اخلي والبلاوي ماتشابه
غير لا قالت في قلبي لاحشى مالي شبويه
ليت في وجه الزمن ذرة حيا واحسب احسابه
احشمه لجل يحشمني دون شي احتريه
وليت شعري ماخيبي هقوة اللي قد هقابه
لاتولج هاليمن وصحت فيها اكتبويه
وليت دربي لا نثنت رجلي يقدرني ترابه
كان وربي ما احاتي قولت ازري ينتهيه
بعده يذبل اسمي بأخر دموع الكتابه
دام كل بيت بقصيدي شال دمعه مايليه
هذا انا يا صاحبي حلمي الاقي لي اجابه
لا انفجر صدري وضافت دنيتي بحروف ليه

محمد جار الله السهلي